

الأسبوع السادس: المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية

1- ماهية الأوراق التجارية

تعتبر الأوراق التجارية من وسائل الدفع الآجل، وتنشأ بين المؤسسات لإثبات دفع فاتورة معينة في تاريخ معين هو تاريخ الاستحقاق، حيث تساعد هذه الأوراق التجارية على استمرار العمل التجاري بشكل عادي وعدم انتظار تحصيل النقود لإجراء عمليات البيع، ويتم الإقرار بها محاسبيا تحت تسمية أوراق القبض بالنسبة لحاملها (المورد) وأوراق الدفع بالنسبة لمحررها (الزبون)، وتنقسم الأوراق التجارية إلى نوعين هما:

- الكمبيالة (السفنجة)
- السند لأمر

المؤسسة التي تبيع على الحساب تطلب دائما ضمان التسديد يستحق الدفع في تاريخ معين، لذلك تلجأ المؤسسة لإستعمال الأوراق التجارية، ويمكن للمستفيد من الورقة التجارية (المورد) (تسمى عنده بأوراق القبض) أن يستعملها على النحو التالي (يمكن التصرف في أوراق القبض وفق حالتين رئيسيتين):

✓ **انتظار تاريخ الإستحقاق ثم التقدم لتحصيل قيمتها مباشرة من الزبون أو بتوسيط من البنك** (يحصل قيمتها من البنك حيث يقطع البنك مبلغا من قيمتها الإسمية كعمولة مقابل هذه الخدمة).

✓ **عدم انتظار تاريخ الإستحقاق وإرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم**، وفي هذه الحالة يقطع البنك عند قبول خصم الورقة التجارية فائدة تحسب على القيمة الإسمية لها مقابل المبلغ الذي منحه لحاملها (المورد) تسمى بالخصم التجاري بالإضافة إلى عمولات مقابل الخدمة البنكية.

2- المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:

تمر المعالجة المحاسبية وفق المراحل التالية:

1-2- سحب الورقة التجارية:

عند قبول المورد للورقة التجارية يقوم بسحبها على الزبون ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد			التسجيل في يومية الزبون		
التاريخ			التاريخ		
4130	411	سندات في الحافظة الزبائن (قبول الورقة التجارية)	401	موردو المخزونات والخدمات	403
				أوراق دفع (سحب ورقة تجارية)	

مثال تطبيقي:

بتاريخ 2019/02/28 باعت مؤسسة بضاعة على الحساب بمبلغ 300 000 دج، TVA 19%.

وفي 2019/03/05 سحبت المؤسسة ورقة تجارية تستحق بعد ثلاثة أشهر لتسديد مبلغ الفاتورة السابقة

الحل:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون (المشتريات مواد أولية مثلا)			
2019/02/28				2019/02/28			
357000	300000	مواد أولية مخزنة	3810	357000	الزبائن	411	
57 000	TVA	قابلة للإسترجاع	4456	57 000	مجمعة TVA	4457	
357000	موردو المخزونات	401		300000	مبيعات بضائع	700	
	وخ				(فاتورة بيع رقم)		
300000	300000	(فاتورة شراء رقم	31	تكلفة		600	
	(...)	3810		تكلفة		30	
	مواد اوليه				مستريات بصانع مبيعة		
	مواد اوليه مخزنة				البضائع		
	(وصل إدخال رقم ...)				(وصل إخراج رقم ...)		
357000	357000	موردو المخزونات	401	357000	سندات في الحافظة	4130	
357000	والخدمات	403		357000	الزبائن	411	
	أوراق الدفع				(قبول الورقة		
	(سحب الورقة التجارية)				(التجارية)		

2-2- تحصيل قيمة الورقة التجارية

عند حلول تاريخ الإستحقاق يحصل المورد قيمة الورقة التجارية إما مباشرة من عند الزبون، أو يقوم بإرسالها إلى البنك من أجل تحصيل قيمتها.

✓ تحصيل الورقة التجارية مباشرة من عند الزبون نقدا:

في هذه الحالة يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد			التسجيل في يومية الزبون		
53	التاريخ الصندوق	4130	403	التاريخ أوراق الدفع الصندوق	53
	سندات في الحافظة (تحصيل الورقة نقدا....)			(دفع مبلغ الورقة نقدا)	

- إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى بنكه كوسيط بينه وبين الزبون، ويقوم البنك في هذه الحالة باقتطاع مبلغ من قيمة الورقة مقابل هذه الخدمة، وتسجل عملية تحصيل الورقة التجارية بتوسيط من البنك على مرحلتين هما:

✓ مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد			التسجيل في يومية الزبون		
4131	التاريخ سندات مستحقة الأداء سندات في الحافظة	4130	403	تاريخ أوراق الدفع البنك	512
	(إرسال الورقة التجارية للبنك)			(تسديد قيمة الورقة)	

✓ استلام إشعار من البنك خاص بعملية التحصيل

ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
512	التاريخ	التاريخ	
4456	البنك	لا يسجل أي شيء	
627	TVA قابلة للإسترجاع		
4131	مصاريف التحصيل		
	سندات مستحقة الأداء		
	(تحصيل قيمة الورقة)		

3- خصم الورقة التجارية

في هذه الحالة يلجأ المورد إلى إرسال الورقة التجارية للبنك من أجل خصمها قبل تاريخ استحقاقها، ويتحمل أعباء الفوائد بالإضافة إلى الخدمات المصرفية والتسجيل المحاسبي في هذه الحالة يمر على ثلاثة مراحل هي:

3-1- مرحلة إرسال الورقة التجارية إلى البنك للخصم

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
4132	التاريخ	التاريخ	
4130	سندات خصومة غير مستحقة الأداء	لا يسجل أي شيء	
	سندات في الحافظة		
	(إرسال الورقة التجارية للبنك)		

3-2- عند استلام إشعار (كشف) الخصم من البنك:

هذا يعني قبول البنك لخصم الورقة التجارية مع اقتطاع جزء منها كمصاريف خصم بمعدل فائدة واقتطاع جزء آخر كعمولات، وهذا في انتظار تحصيل البنك للقيمة الاسمية للورقة التجارية عند حلول تاريخ استحقاقها من الزبون، ويكون التسجيل المحاسبي في هذه الحالة كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
512	البنك	التاريخ	
4456	TVA قابلة للاسترجاع	لا يسجل أي شيء	
627	مصاريف التحصيل		
661	أعباء الفوائد		
519	مساهمات بنكية جارية		
	(تحصيل قيمة الورقة)		

3-3- عند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون:

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

التسجيل في يومية المورد		التسجيل في يومية الزبون	
519	مساهمات بنكية جارية	أوراق الدفع	403
4132	سندات مخصومة غير مستحقة الأداء	البنك	512
	(ترصيد ح/519)	(تسديد قيمة الورقة)	

مثال تطبيقي

نفترض نفس معطيات المثال السابق، ويطلب تسجيل العمليات في يومية الزبون والمورد في الحالتين التاليتين:

- في 2019/06/05 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل،
- وفي 2019/06/07 وصل إشعار من البنك بتحصيل قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف التحصيل 3 000 دج، الرسم على القيمة المطلقة 19%.
- نفرض أنه في 2019/03/25 قرر المورد خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها، وأرسلها إلى البنك وفي 2019/03/28 وصل إشعار من البنك بخصم قيمة الورقة التجارية وتحمل مصاريف الخصم 5 000 دج وعمولات 1 000 دج، وفي 2019/06/07 تحصل البنك قيمة الورقة التجارية من الزبون، الرسم على القيمة المطلقة 19%.

الحل:

(1) في 2019/06/05 إرسال المورد للورقة التجارية إلى البنك من أجل تحصيل قيمتها نسجل مايلي:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون			
4131	4130	سندات مستحقة الأداء سندات في الحافظة (إرسال الورقة التجارية للبنك)	2019/06/05	357000	403	أوربي 'سح البنك (تسديد قيمة الورقة) (شيك بنكي رقم ..)	357000
					512		

(2) في 2019/06/07 وصول إشعار من البنك بتحصيل قيمة الورقة مع تحمل مصاريف التحصيل 3000 دج نسجل ما يلي:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون			
512	4456	البنك TVA قابلة للاسترجاع مصاريف التحصيل سندات مستحقة الأداء (تحصيل قيمة الورقة)	2019/06/07	357000		لا يسجل أي شيء	2019/06/07
	627						

(3) خصم الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها (يمر بثلاثة مراحل):

(1-3) في 2019/03/25 أرسل المورد الورقة التجارية إلى البنك من أجل خصمها نسجل ما يلي:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون			
4132	سندات 2019/03/25	357000	357000	2019/03/25	لا يسجل أي شيء	357000	357000
4130	سندات في الحافظة (إرسال الورقة التجارية للبنك)						

(2-3) عند وصول إشعار من البنك بقبول خصم الورقة التجارية بتاريخ 2019/03/28 مع تحمل مصاريف الخصم 5 000 دج وعمولات 1 000 دج نسجل ما يلي:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون			
512	البنك	249860	2019/03/28	2019/03/28	لا يسجل أي شيء		
4456	TVA قابلة للاسترجاع	1 140					
627	مصاريف التحصيل	5 000					
661	أعباء الفوائد	1 000					
519	مساهمات بنكية جارية (تحصيل قيمة الورقة)	357000					

(3-3) وعند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون بتاريخ 2019/06/07 نسجل ما يلي:

التسجيل في يومية المورد				التسجيل في يومية الزبون			
519	سندات 2019/06/07	357000	357000	2019/06/07	أوراق الدفع	40	357000
4132	سندات مخصومة غير مستحقة الأداء (ترصيد ح/519)			البنك	(تسديد قيمة الورقة) (شيك بنكي رقم ...)	512	350000

ملاحظة: قيمة الرسم على القيمة المضافة (TVA) في تحصيل أو خصم الأوراق التجارية تحسب على أساس الخدمات التي يقدمها البنك (عمولات + مصاريف الخصم أو التحصيل) ولا تحسب على أساس القيمة الاسمية للورقة التجارية.